



تبأً لقيط الضاحية *** لم تَعُدْ قدرَ نعالِيه
أَسْفَرْتَ وَجْهًا كَالْحَاءَ *** وَلَيْسَتْ عَهْرَ الزَّانِيَه
قَلْتُمْ مَقْوِمَةَ الْعَدَا *** فَإِذَا الْعَدُوُّ بِأَرْضِيَه
هَذِي الشَّامُ أَيَا دَعَيْ *** فِيهَا الْأَسْوَدُ الْعَادِيَه
لَيْسَتْ بِحَيْفَا حِلْفَكُمْ *** هَذِي جَنُودُ مُعَاوِيَه
إِنْ رُمْتَ ثُلَّ نَسَائِكُمْ *** أَرْسَلَ كَلَّابَكَ عَاوِيَه
فَلْسُوفُ تَدْرُكُ أَنَّا *** أَهْلُ الْحَرُوبِ الْضَّارِيَه
بِالْذِبْحِ جَئْنَا لِلْغَزَّاهَ *** وَبِالسِّيُوفِ يَمَانِيَه
أَحْفَادَ كَسْرَى وَيَحْكَمُ *** كَذَبْتُمَا بِكَتَابِيَه
وَرَمِيتُمْ عِرْضَ الْتَّبَيِّنِ *** وَالنُورُ جَاءَتْ شَافِيَه
بِعَضُ الصَّاحَابَهِ دِينَكُمْ *** أَفَ لَكُمْ مِنْ نَاصِيَه
حَتَّى الْكَنِيفَ يَعَافُكُمْ *** رَجَسُ عَيْونُ آيَه
ذَاتُ السَّلَاسِلِ مَوْعِدُ *** وَالْقَادِسِيَهُ آتَيَه
وَلَكُمْ نَهَاوَنْدُ الَّتِي *** كَسَرْتُ عَروْشًا وَاهِيَه
سَتْرُونَهَا فِي شَامَنَا *** مِنْ شَرِقَهَا لِلْجَابِيَه
وَلْسُوفُ تَلْقَوْنَ الرَّدَى *** وَتَطِيرُ هَامُ عَائِيَه
فَالطَّفْلُ مَنَا أَمَّهُ *** عَافَ الْحَيَاةِ الْفَانِيَه
عَشْقُ الْوَغْيِ وَقَتَالُكُمْ *** يَرْجُو حَيَاةً بَاقِيَه

سحقاً نصیرَ مذمِّ *** أوردت قومَك هاوَيَه
أبْشِر بسوءِ منيَّةِ *** وقطافِ رأسِ خاوَيَه
ولسوف يلعنك الورى *** والفرسُ تخضعُ جائِيَه
ويقولُ كُلُّ معَمٍ *** تباً لقيطَ الصاحِيَه

المصادر: